الامراض على السلامة لدلالته على نضج المادة كما تدل المدة البيضا
على نضج الورم وقال بقراط التفل الرسوب الابيض الاملس
اذا ظهر في اليوم الرابع كان البحران في السابع واذا ظهر
في السابع كان البحران في الحادي عشر واذا كان الرسوب
غير املس دل على ان القوة تخللت وضعفت

وان بدت الوانه مصفرة فانه من حدة في المرة

وان بدا احمر مثل العندم فهو لسوء نضج امراض الدم

قوله من حدة لان بين المرارة والكبد مجرى تجري فيه المرة الصفرا
من الكبد الى المرارة فاذا حصل في ذلك المجرى سدة تامة
حصل الزقان لاندفاع الصفرا الى ظاهر البدن وان لم تكن تامة
اصفر البول وان كانت تامة شديدة الحدة اسودت صفرة البول
وان اشتدت حمرة البول او كان الرسوب احمر فانه يكون المرض
دموي وان القوة الهاضمة لم تعمل فيه لضعفها عن هضم مادة
المرض وينذر ان كانت القوة فيه قوية بطول المرض وهو
الى السلامة اقرب والعندم البقم وقيل دم الاخوين

وان تمادي امره ولم يدم فانه عن كبد ذات ورم

يشترط الاحمر الدال على ورم الكبد ان يكون فيه اجزاء حمر
من الكبد وقوله تمادي اي طال زمانه وقوله لم يدم
اي لم يتغير عن حاله قال الشارح وهذا شيء لم نعرفه
من كلام بقراط ولا جالينوس وله وجه في القياس
وشهدت به التجربة ووجه ما قاله الرئيس انهم قالوا اذا
ورم الكبد ربما انفجرت الى منفذ الكلية وقد ظهر المدة في البول
وربما انفجرت في المعا فتظهر المدة في البراز وربما انفجرت
الى البطن فلا تظهر مدة ابدا وربما تنفجر قبل تمام النضج
واستحالة الدم فيحا فيمزقه الدم

وان بدا أسود بعد القنوة لاسيما بعد سقوط القنوة

يقول اذا تقدم الرسوب الاسود رسوب احمر لان القنوة الحمرا
فهو دليل الموت ان كانت القوة ضعيفة لان ذلك يدل على احتراق
الخلط وفناء مادة الروح وان كانت القوة قوية طال المرض
ثم قتل ويقرب منه الرسوب الاخضر ثم الاشقر ثم التخالي ثم
القشوري

يرسب بعد الكون في ترقيه والنفس قد بلغت التراقي
ولا انتفاع بذي الرقي والموت من شدة الاحتراق

يقول ان ركد الرسوب الاسود بعد ان كان طافيا على وجه البول
والقوة ضعيفة فقد خرجت الروح من البدن الى الترقوة
والتراقي جمع ترقوة وهي العظام التي بين كتفه ونحره
فيكون قد حشرته بها الصدر فعند ذلك لم ينفعه الدعاء
ولا الرقاة قتادة التمسوا من تداويه او من ترقيه
فلم يغن عنه شيأ وقرب الموت من شدة احتراق البدن
وفناء رطوبات البدن الطبيعية

بيان ترقيه

وان يرَ أسود بعد كمد ولم يكن في مرض ذي حد
لاسيما ان كانت الكمودة تصحبها علامة محمودة
وكان اصل السقم من سودا دل من السقم على انقضاء

كانه استثنى من البول والرسوب لان لا يكون بين وهي
اذا تقدم الرسوب الاسود رسوب كمدة ولم يكن ذلك المرض حا
وهو نتن مادة المرض سوداوية مثل حمى الربع او ورم الطحال
وكانت القوة قوية والعلامة المحمودة مثل ظهور النضج فان ذلك
الرسوب او البول يدل على ان المرض قد انتهى وان ذلك بحران
وان الخلط لم يحترق ذكر مكان الرسوب لما ذكر
الرئيس الوان الرسوب وحصرها في ثلاثة الوان اخذ
يذكر امكنة الرسوب وحصرها ايضا في ثلاثة

Copyright © Cairo University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)